

صحیح أذکار الصلاة

إعداد وترتيب

محمد حسن يوسف

توزيع: مكتبة سلسبيل للنشر
والتوزيع

إهداء

إلى من تحملتني ...
كي أتعلم منها عمليا السر في معنى قوله صلى
الله عليه وسلم: " ما من شيء في الميزان أثقل
من حسن الخلق "
إلى زوجتي الغالية ... أهدي هذا الكتاب

محمد حسن

الطبعة الأولى

شوال 1425 هـ - نوفمبر 2004 م

رقم الإيداع: 19905/2004

جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

توزيع: مكتبة سلسبيل للنشر والتوزيع
3 شارع ماهر - متفرع من شارع العزيز بالله
- حدائق الزيتون
هاتف: 6761219/010

□ قال أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود: " ما دام الرجل يذكر الله، فهو في صلاة، وإن كان في السوق. وإن حَرَكَ به شفتيه، فهو أفضل. "

□ وقال أبو جعفر المحوُّلي: وليُّ الله: المحب لله، لا يخلو قلبه من ذكر ربه، ولا يسأم من خدمته. "

□ وقال الربيع بين أنس عن بعض أصحابه: علامةُ حُبِّ الله كثرةُ ذكره، فإنك لن تحب شيئاً إلا أكثرت ذكره. "

□ وقال ذو النون: من اشتغل قلبه ولسانه بالذكر، قذف الله في قلبه نور الاشتياق إليه. "

□ فكلما قويت المعرفة، صار الذكر يجري على لسان الذاكر، من غير كلفة، حتى كان بعضهم يجري على لسانه في منامه: الله الله. ولهذا يُلهم أهل الجنة التسبيح، كما يُلهمون النَّفْس. وتصير " لا اله إلا الله " لهم كالماء البارد لأهل الدنيا. "

مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ
 مِنْ يَسْرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا
 مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،

... [هذا هو النص الأصلي الذي تم تصحيحه في هذا الكتاب، وقد تم تصحيحه بناءً على النسخة الأصلية التي وردت في كتاب الصلاة للشيخ محمد صالح المنجد، ص: 26.]

¹ الوابل الصيب، ص: 26.

...
 ...
 ...: ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ...: ...
 ...
 ...
 ...
 ...: " "
 ...

...
 ...
 ...

...
 ...
 ...

³ كتاب الأذکار، للإمام النووي، ص: 25.

قبل أن تبدأ

الناس في الصلاة على مراتب خمسة:

أحدها: مرتبة الظالم لنفسه المفرط، وهو الذي انتقص من وضوئها ومواقيتها وحدودها وأركانها.

الثاني: من يحافظ على مواقيتها وحدودها وأركانها الظاهرة ووضوئها، لكنه قد ضيع مجاهدة نفسه في الوسوسة، فذهب مع الوسوس والأفكار.

الثالث: من حافظ على حدودها وأركانها وجاهد نفسه في دفع الوسوس والأفكار، فهو مشغول بمجاهدة عدوه لئلا يسرق صلاته، فهو في صلاة وجهاد.

الرابع: من إذا قام إلى الصلاة أكمل حقوقها وأركانها وحدودها، واستغرق قلبه مراعاة حدودها وحقوقها لئلا يضيع شيئاً منها، بل همه كله مصروف إلى إقامتها كما ينبغي وإكمالها وإتمامها، قد استغرق قلبه شأن الصلاة وعبودية ربه تبارك وتعالى فيها.

الخامس: من إذا قام إلى الصلاة قام إليها كذلك، ولكن مع هذا قد أخذ قلبه ووضع بين يدي ربه عز وجل، ناظراً بقلبه إليه، مراقباً له، ممتلئاً من محبته وعظمته، كأنه يراه ويشاهده، وقد اضمحلت تلك الوسوس والخطرات، وارتفعت حجبها بينه وبين ربه، فهذا بينه وبين غيره في الصلاة أفضل وأعظم مما بين السماء والأرض، وهذا في صلاته مشغول بربه عز وجل قرير العين به.

فالقسم الأول معاقب، والثاني محاسب، والثالث مكفر عنه، والرابع مثاب، والخامس مقرب من ربه، لأن له نصيباً ممن جعلت قرّة عينه في الصلاة. فمن قرّت عينه بصلاته في الدنيا، قرّت عينه بقربه من ربه عز وجل في الآخرة، وقرّت عينه أيضاً به في الدنيا. ومن قرّت عينه بالله، قرّت به

كل عين. ومن لم تقر عينه بالله تعالى، تقطعت نفسه على الدنيا حسرات.

[الوابل الصيب لابن قيم الجوزية، ص ص: 40-
[41

(1) أذکار الصلاة

أولا - أذکار الاستفتاح⁴

وموضعها بعد تكبيرة الإحرام في الركعة الأولى. وقال جمهور العلماء بمشروعيتها، ووردت العديد من الروايات التي يدل ظاهرها على أن المصلي مخير في الاستفتاح بأيها شاء، لا فرق في ذلك بين الفريضة والنافلة⁵. وأما التقسيمات الواردة أدناه فالمقصود منها تصنيف أحاديث الرسول ﷺ.

□ في الغرض

[1] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ صَلَّى بِنِيَّةٍ بَالِيَةٍ بَاتَتْ فِي رُكْعَتَيْهِ" (مسند أحمد، 1/162).
 [2] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ صَلَّى بِنِيَّةٍ بَالِيَةٍ بَاتَتْ فِي رُكْعَتَيْهِ" (مسند أحمد، 1/162).
 [3] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ صَلَّى بِنِيَّةٍ بَالِيَةٍ بَاتَتْ فِي رُكْعَتَيْهِ" (مسند أحمد، 1/162).
 [4] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ صَلَّى بِنِيَّةٍ بَالِيَةٍ بَاتَتْ فِي رُكْعَتَيْهِ" (مسند أحمد، 1/162).
 [5] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ صَلَّى بِنِيَّةٍ بَالِيَةٍ بَاتَتْ فِي رُكْعَتَيْهِ" (مسند أحمد، 1/162).
 [6] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ صَلَّى بِنِيَّةٍ بَالِيَةٍ بَاتَتْ فِي رُكْعَتَيْهِ" (مسند أحمد، 1/162).
 [7] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ صَلَّى بِنِيَّةٍ بَالِيَةٍ بَاتَتْ فِي رُكْعَتَيْهِ" (مسند أحمد، 1/162).
 [8] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ صَلَّى بِنِيَّةٍ بَالِيَةٍ بَاتَتْ فِي رُكْعَتَيْهِ" (مسند أحمد، 1/162).
 [9] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ صَلَّى بِنِيَّةٍ بَالِيَةٍ بَاتَتْ فِي رُكْعَتَيْهِ" (مسند أحمد، 1/162).
 [10] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ صَلَّى بِنِيَّةٍ بَالِيَةٍ بَاتَتْ فِي رُكْعَتَيْهِ" (مسند أحمد، 1/162).

⁴ ولا يقال شيء قبل هذه التكبيرة، ولا تُلَفِّظُ بالنية البتة، فلم يرد عنه
 (مسند أحمد، 1/162).
 (مسند أحمد، 1/162).
 (مسند أحمد، 1/162).

⁵ لشيخ الإسلام ابن تيمية كلام نفيس عن أنواع الاستفتاح في الصلاة
 (مجموع الفتاوى: 22/221-236)، فأنظره لأهميته.

⁶ صحيح. رواه البخاري (744)، ومسلم (598/147)، والنسائي (894)، وأبو داود (781)، وابن ماجه (812). واللفظ لمسلم.

... :...
 ...) ...
 ... : ...
 ...) ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

... :...
 ...
 ...
 ... :...
 ...
 ...
 ... :...
 ...

□ في التطوع
 [2] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ
 ...
 ...
 ...

⁷ تحفة الذاكرين للإمام الشوكاني، ص: 267.
⁸ راجع هذه الأقوال في: فتح الباري بشرح صحيح البخاري: 2/269.

[(صحیح مسلم (600/149)، والنسائي (900)، وأبو داود (763). واللفظ لمسلم. وفي رواية لأحمد: " فقال: الله أكبر، الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ". فُتحمل رواية مسلم على أنه قال ذلك بعد التكبير.¹⁶
 صحیح مسلم (601/150)، والترمذي (3592)، والنسائي (884) و(885). واللفظ لمسلم.¹⁸

¹⁶ صحیح. انفراد به النسائي (895).

¹⁷ صحیح. رواه مسلم (600/149)، والنسائي (900)، وأبو داود (763). واللفظ لمسلم. وفي رواية لأحمد: " فقال: الله أكبر، الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ". فُتحمل رواية مسلم على أنه قال ذلك بعد التكبير.

¹⁸ صحیح. رواه مسلم (601/150)، والترمذي (3592)، والنسائي (884) و(885). واللفظ لمسلم.

□ فی صلاة اللیل

[8] عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: كان النبي ﷺ يقول في صلاة الليل: "اللهم صل على محمد عبدك وعلى آل محمد الذين بعدك".

عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: كان النبي ﷺ يقول في صلاة الليل: "اللهم صل على محمد عبدك وعلى آل محمد الذين بعدك".

¹⁹ صحیح. رواه البخاري (1120)، ومسلم (769/199)، والترمذي (3418)، والنسائي (1618)، وأبو داود (771)، وابن ماجه (1372). واللفظ للبخاري.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاتِهِ فِي السَّفَرِ وَالْمَكْرَاهِي وَالْمُسْتَقْبَحِ فَقَالَ بَدَأَ بِطَلْعِ الشَّمْسِ وَنَوَيْتُ بِهَا السَّلَامَةَ وَتَمَّمْتُ بِهَا السَّلَامَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاتِهِ فِي السَّفَرِ وَالْمَكْرَاهِي وَالْمُسْتَقْبَحِ فَقَالَ بَدَأَ بِطَلْعِ الشَّمْسِ وَنَوَيْتُ بِهَا السَّلَامَةَ وَتَمَّمْتُ بِهَا السَّلَامَةَ

فائدة

هل يُجمع بين أذكار الاستفتاح؟ الجواب: لا يُجمع بينها، لأن النبي ﷺ - [ع -] - ...
... " ...
... " ...

ثانيا- أذكار الركوع

سبق: [4] وَإِذَا رَكَعٌ، قَالَ: **اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصْبِي.**

[13] عَنِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاتِهِ فِي السَّفَرِ وَالْمَكْرَاهِي وَالْمُسْتَقْبَحِ فَقَالَ بَدَأَ بِطَلْعِ الشَّمْسِ وَنَوَيْتُ بِهَا السَّلَامَةَ وَتَمَّمْتُ بِهَا السَّلَامَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاتِهِ فِي السَّفَرِ وَالْمَكْرَاهِي وَالْمُسْتَقْبَحِ فَقَالَ بَدَأَ بِطَلْعِ الشَّمْسِ وَنَوَيْتُ بِهَا السَّلَامَةَ وَتَمَّمْتُ بِهَا السَّلَامَةَ

²⁵ صحيح. رواه النسائي (1616) و(5550)، وأبو داود (766)،

وابن ماجه (1374). واللفظ للنسائي.

²⁶ راجع في ذلك: الشرح الممتع على زاد المستقنع: 3/67.

²⁷ صحيح. رواه الترمذي (262)، والنسائي (1007) و(1045) و(1664)، وأبو داود (871)، وابن ماجه (896). واللفظ لابن ماجه.

...
:.....

[.....:.....
.....:.....
.....:.....

.....:.....
.....
.....:.....
.....
.....:.....
.....:.....
.....
.....:.....

.....
.....:.....
.....:.....
.....:.....
.....
.....:.....
.....

[.....:.....
.....:.....

²⁸ صحیح. رواه الدارقطني في سننه، و صححه الألباني في صفة الصلاة، ص 133.

²⁹ صحیح. رواه البخاري (794) و(817)، ومسلم (484/217)، والنسائي (1046) و(1121) و(1122)، وأبو داود (877)، وابن ماجه (897)، واللفظ لمسلم.

³⁰ صحیح. رواه مسلم (487/223)، والنسائي (1047) و(1133)، وأبو داود (872)، واللفظ لمسلم.

...
 ...
 ...
 ...
 ...

... () :
 ...
 ...
 ...
 ...

□ في التطوع

[19] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُومٍ
 ...
 ...

□ في صلاة الليل

سبق: [11] وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: **سُبْحَانَ رَبِّيَ
 الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ.**

[20] عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: افْتَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 ...
 ...

³¹ صحیح. رواه الدارقطني في سننه، وصححه الألباني في **صفة الصلاة**، ص 133.

³² صحیح. انفرد به النسائي (1050).

³³ صحیح. انفرد به النسائي (1051).

۞ فَوَائِد ۞
 فائدة (1): يقول الشيخ الألباني³⁶: هل يشرع الجمع بين هذه الأذكار في الركوع الواحد أم لا؟ اختلفوا في ذلك، وتردد فيه ابن القيم في الزاد، وجزم النووي في الأذكار بالأول، فقال: " والأفضل أن يجمع بين هذه الأذكار كلها إن تمكن، وكذا ينبغي أن يفعل في أذكار جميع الأبواب ". وتعقبه أبو الطيب صديق حسن خان، فقال في نزل الأبرار: " يأتي مرة بهذه، وتلك أخرى، ولا أرى دليلاً على الجمع، وقد كان رسول الله ﷺ يقول: " لا يجمع بين الأذكار إلا في ركعة واحدة ".
 ...
 صحيح. رواه مسلم (485/221)، والنسائي (1130). واللفظ لمسلم.
 صحيح. رواه النسائي (1048) و(1131)، وأبو داود (873). واللفظ للنسائي.
 صفة صلاة النبي ﷺ.

³⁴ صحيح. رواه مسلم (485/221)، والنسائي (1130). واللفظ

لمسلم.

³⁵ صحيح. رواه النسائي (1048) و(1131)، وأبو داود (873).

واللفظ للنسائي.

³⁶ صفة صلاة النبي ﷺ.

... 37: ...

... () : ...

... : ...

... () : ...

... : ...

- ... 40: ...

37 الشرح الممتع على زاد المستقنع: 3/133.

38 صحيح، رواه مسلم (479/207)، والنسائي (1044) و(1119)،

وأبو داود (876)، وابن ماجه (3968). واللفظ لمسلم.

39 صحيح، رواه مسلم (480/210)، والنسائي (1118). واللفظ

لمسلم.

40 أي: سكون وانحناء.

وإذا رَفَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَمِلءَ مَا
السَّمَاوَاتِ، وَمِلءَ الْأَرْضِ، وَمِلءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلءَ مَا
شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ تَعُدُّ.⁴¹

- إذا رَفَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَمِلءَ مَا
السَّمَاوَاتِ، وَمِلءَ الْأَرْضِ، وَمِلءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلءَ مَا
شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ تَعُدُّ.

- إذا رَفَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَمِلءَ مَا
السَّمَاوَاتِ، وَمِلءَ الْأَرْضِ، وَمِلءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلءَ مَا
شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ تَعُدُّ.⁴²

ثالثا- أذكار الرفع من الركوع والاعتدال⁴³
سبق: [4] وَإِذَا رَفَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَمِلءَ
السَّمَاوَاتِ، وَمِلءَ الْأَرْضِ، وَمِلءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلءَ مَا
شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ تَعُدُّ.

سبق: [17] وكان إذا رفع رأسه من الركوع في الصلاة
المكتوبة قال: **اللهم ربنا ولك الحمد، ملء السماءات،
وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد.**

⁴¹ نقلا عن شيخ الإسلام، كما في مدارج السالكين: 2/364.

⁴² قال شيخ الإسلام ابن تيمية: القيام أفضل بذكره، وهو القراءة.
والسجود أفضل بهيئته. فهئية السجود أفضل من هيئة القيام، وذكر
القيام أفضل من ذكر السجود. انظر: زاد المعاد: 1/230.

⁴³ الأذكار التالية مستحبة للإمام والمأموم والمنفرد، إلا أن الإمام لا
يأتي بجميعها، إلا أن يعلم من حال المأمومين أنهم يؤثرون التطويل.

رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَنْ صَلَّى حَقَّ صَلَاتِهِ
 وَاتَّقَى اللَّهَ وَاتَّقَى النَّاسَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنْ أَجْرِ صَلَاتِهِ فَتْرَةً
 مِثْلَ تَفْتَرِ النَّاسِ) .
 رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَنْ صَلَّى حَقَّ صَلَاتِهِ
 وَاتَّقَى اللَّهَ وَاتَّقَى النَّاسَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنْ أَجْرِ صَلَاتِهِ فَتْرَةً
 مِثْلَ تَفْتَرِ النَّاسِ) .
 رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَنْ صَلَّى حَقَّ صَلَاتِهِ
 وَاتَّقَى اللَّهَ وَاتَّقَى النَّاسَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنْ أَجْرِ صَلَاتِهِ فَتْرَةً
 مِثْلَ تَفْتَرِ النَّاسِ) .

⁴⁷ رواه البخاري (795).
⁴⁸ صحيح، رواه مسلم (476/202)، وأبو داود (846)، وابن ماجه (885). واللفظ لمسلم.
⁴⁹ انظر: جامع الأصول، حديث رقم (2168).

صحيح مسلم (478/206)، والنسائي (1065) و(1066).
 صحيح مسلم (477/205)، والنسائي (1067)، وأبو داود (847).
 صحيح البخاري (799)، والنسائي (1061)، وأبو داود (770) و(773). وانظر جامع الأصول، حديث رقم (2173).

□ صلاة الليل

سبق: [11] ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَكَانَ قِيَامُهُ نَحْوًا مِنْ رُكُوعِهِ، يَقُولُ: لِرَبِّي الْحَمْدُ.

⁵⁰ صحيح. رواه مسلم (478/206)، والنسائي (1065) و(1066). واللفظ لمسلم.

⁵¹ صحيح. رواه مسلم (477/205)، والنسائي (1067)، وأبو داود (847). واللفظ لمسلم.

⁵² صحيح. رواه البخاري (799)، والنسائي (1061)، وأبو داود (770) و(773). واللفظ للبخاري. وانظر جامع الأصول، حديث رقم (2173).

□ فائدة

يُعلم من أحاديث الباب أن قول " **سمع الله لمن حمده** " فرض على الإمام، لأنه هو الذي يقولها، وقد بين النبي ﷺ⁵³.
 () :
 :
 " " "

رابعاً- أذكار السجود⁵⁴

سبق: [4] **وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَسَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ.**
شرح الحديث: (تبارك الله أحسن الخالقين): أي تعالى، والبركة النماء والعلو.
 سبق: [13] **وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.**
شرح الحديث: أما قوله (ربي الأعلى): في السجود دون أن يقول ربي العظيم، لأن ذكر علو الله هنا أنسب من ذكر

⁵³ كما أنها فرض على المنفرد، لأن رسول الله ﷺ هو الذي يقولها، وقد بين النبي ﷺ...
 ...

⁵⁴ الحكمة من السجود: أنه كمال التعبد لله والذل له، فإن الإنسان يضع أشرف ما فيه، وهو وجهه، بحذاء أسفل ما فيه، وهو قدمه. وأيضاً يضعه على موطن الأقدام. يفعل كل هذا تعبداً لله تعالى وتقرباً إليه.

العظمة، لأن الإنسان الآن أنزل ما يكون، لذا كان من المناسب أن يثني على الله بالعلو.
 سبق: [14] كان يقول في سجوده: **سبحان ربي الأعلى وبحمده، ثلاثاً.**
 سبق: [15] **كَانَ يُكَيِّرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: بِسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ.**
 سبق: [16] **كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ.**
 سبق: [17] كان إذا سجد في الصلاة المكتوبة قال: **اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه وصوره، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.**

□ والأذكار الأخرى

[32] **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** : **كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ.**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : **كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ.**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : **كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ.**

⁵⁵ صحيح. رواه مسلم (483/216)، وأبو داود (878). واللفظ لمسلم.

⁵⁶ صحيح. انفرد به النسائي (1126).

[...] :
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى
 [...] :
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى : () :
 .

□ في صلاة الليل

سبق: [11] ثُمَّ سَجَدَ، فَكَانَ سُجُودُهُ تَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، فَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى.

سبق: [20] قَادًا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ، يَقُولُ: سُبْحَانَكَ وَيَحْمَدُكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

سبق: [21] ثُمَّ سَجَدَ يَقْدِرُ رُكُوعَهُ، يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ ذِي الْحِزْبِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكَرْبَاءِ وَالْعِظْمَةِ.

[35] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 [...] :
 [...] :
 [...] :
 [...] :

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى : () :
 [...] :
 [...] :
 [...] :
 [...] :

⁵⁷ رواه البزار في مسنده، وصححه الألباني في **صفة صلاة النبي**

⁵⁸ صحيح. رواه مسلم (486/222)، والترمذي (3493)، والنسائي

(169) و(1099) و(1129) و(5549)، وأبو داود (879)، وابن

ماجه (3909). واللفظ لمسلم.

سبق: [22] وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِينٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ.

شرح الحديث: قال النووي⁶⁴: والاجتهاد في الدعاء، أن يقول: "اللهم لك سجدت وبك آمنت" إلى آخر حديث علي .

... ..

... ..

⁶⁴ المجموع شرح المذهب للنووي: 410-3/411.

⁶⁵ صحيح. رواه مسلم (482/215)، والنسائي (1136)، وأبو داود

(875). واللفظ لمسلم.

⁶⁶ قبس من هدي الصلاة، ص: 317.

⁶⁷ زاد المعاد: 1/227.

وَمِنْهُمَا مَنْ يَخْتَلِفُ فِيهِمَا. وَهَذَا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً نَهَى اللَّهُ عَنْهُ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

خامسا- أذکار ما بين السجدين

[142] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً نَهَى اللَّهُ عَنْهُ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وَمِنْهُمَا مَنْ يَخْتَلِفُ فِيهِمَا. وَهَذَا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً نَهَى اللَّهُ عَنْهُ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

68 **المجموع شرح المذهب**: 3/454.
 69 **مجموع الفتاوى**: 22/222.
 70 **صحیح**. رواه الترمذي (284)، وأبو داود (850).
 71 انظر الكلام على هذا الحديث لمحقق كتاب **أسرار الصلاة** لابن القيم، ص: 152-158.

...
...
...
...
...
...

□ في صلاة الليل

سبق: [11] وَكَانَ يَقْعُدُ فِيمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ تَخَوًّا مِنْ
سُجُودِهِ، وَكَانَ يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي.

[43] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يَقْعُدُ فِي بَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ
مِنْ حَيْثُ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَكَانَ يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ
اغْفِرْ لِي. ()

سادسا - الدعاء بعد التشهد وقبل السلام
(أ) الدعاء في الصلاة

كان ...
... ()
] () .

⁷² الشرح الممتع على زاد المستقنع: 183-3/181.
⁷³ صحيح. رواه ابن ماجه (906).
⁷⁴ صحيح. رواه ابن ماجه (905). وأصله في الحديث رقم [11] أعلاه.
⁷⁵ صفة صلاة النبي ﷺ: .

() :
 :
 :
 :

() :
 :
 :
 :
 :

:
 :
 :
 :
 :
 :

84 صحیح. رواه أبو داود (792)، وابن ماجه (920) و(3915).

85 صحیح. رواه النسائي (1300)، وأبو داود (985). واللفظ لأبي داود.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :⁸⁷ مَعْرُوفٌ
 هُوَ الْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى وَالْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى
 [وَهُوَ الْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى وَالْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى]
 هُوَ الْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى وَالْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى
 هُوَ الْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى وَالْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى
 هُوَ الْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى وَالْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى
 هُوَ الْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى وَالْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى
مَعْرُوفٌ :⁸⁸ هُوَ الْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى وَالْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى
مَعْرُوفٌ :⁸⁹ هُوَ الْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى وَالْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى

❑ قبل السلام
 [51] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَوْحَ النَّبِيِّ
 هُوَ الْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى وَالْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى
 هُوَ الْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى وَالْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى
 هُوَ الْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى وَالْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى
 هُوَ الْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى وَالْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى
 هُوَ الْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى وَالْمَوْلُودُ فِي الْوَجْهِ الْيُسْرَى

86 صحیح. رواه النسائي (1299)، وأبو داود (1495). واللفظ للنسائي.
 87 صفة صلاة النبي ﷺ.
 88 صحیح الإسناد. رواه النسائي (1310). واللفظ له.
 89 صحیح سنن النسائي: 1/421.
 90 صحیح. رواه البخاري (832)، ومسلم (589/129)، والنسائي (1308)، وأبو داود (880). واللفظ لمسلم.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى بِنِيَّتِهَا جَاءَتْهُ الْمَلَائِكَةُ تَقْبِلُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ سَبْعِينَ أَلْفًا مَرَّةً»، وَ«مَنْ صَلَّى بِنِيَّتِهَا جَاءَتْهُ الْمَلَائِكَةُ تَقْبِلُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ سَبْعِينَ أَلْفًا مَرَّةً»، وَ«مَنْ صَلَّى بِنِيَّتِهَا جَاءَتْهُ الْمَلَائِكَةُ تَقْبِلُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ سَبْعِينَ أَلْفًا مَرَّةً».

وَ«مَنْ صَلَّى بِنِيَّتِهَا جَاءَتْهُ الْمَلَائِكَةُ تَقْبِلُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ سَبْعِينَ أَلْفًا مَرَّةً».

وَ«مَنْ صَلَّى بِنِيَّتِهَا جَاءَتْهُ الْمَلَائِكَةُ تَقْبِلُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ سَبْعِينَ أَلْفًا مَرَّةً».

وَ«مَنْ صَلَّى بِنِيَّتِهَا جَاءَتْهُ الْمَلَائِكَةُ تَقْبِلُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ سَبْعِينَ أَلْفًا مَرَّةً».

وَ«مَنْ صَلَّى بِنِيَّتِهَا جَاءَتْهُ الْمَلَائِكَةُ تَقْبِلُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ سَبْعِينَ أَلْفًا مَرَّةً».

وَ«مَنْ صَلَّى بِنِيَّتِهَا جَاءَتْهُ الْمَلَائِكَةُ تَقْبِلُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ سَبْعِينَ أَلْفًا مَرَّةً».

وَ«مَنْ صَلَّى بِنِيَّتِهَا جَاءَتْهُ الْمَلَائِكَةُ تَقْبِلُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ سَبْعِينَ أَلْفًا مَرَّةً».

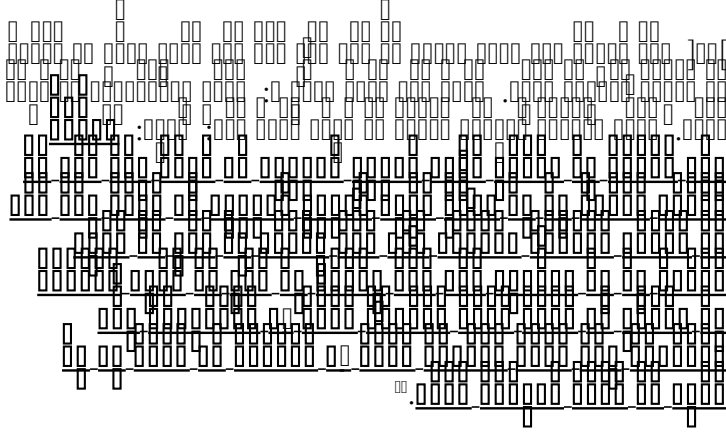
وَ«مَنْ صَلَّى بِنِيَّتِهَا جَاءَتْهُ الْمَلَائِكَةُ تَقْبِلُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ سَبْعِينَ أَلْفًا مَرَّةً».

وَ«مَنْ صَلَّى بِنِيَّتِهَا جَاءَتْهُ الْمَلَائِكَةُ تَقْبِلُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ سَبْعِينَ أَلْفًا مَرَّةً».

91 صحیح. رواه البخاري (834) و(6326) و(7388)، ومسلم (2705/48)، والترمذي (3531)، والنسائي (1301)، وابن ماجه (3903). واللفظ للبخاري.

92 الوابل الصيب، ص: 186.

93 تحفة الذاكرين للإمام الشوكاني، ص: 299.



⁹⁷ صحیح. رواه أحمد في مسنده، وصححه الألباني في صفة الصلاة، ص: 185.

(2) صیغتا التشهد والقنوت

أولاً- صیغة التشهد

والتشهد: من تشهّد، على وزن: تفعلّل. وسمي بذلك لاشتماله على النطق بالشهادة الحق، تغليبا لها على بقية أذكاره، لشرفها.⁹⁸ ورغم اختلاف روايات التشهد وتعددتها، فإن العلماء قد أجمعوا على جواز كل واحد منها. وبأيها تشهد المصلي، أجزأه. وإنما اختلفوا في الأفضل منها: فمذهب الشافعي وبعض أصحاب مالك أن تشهد ابن عباس أفضل، لزيادة لفظ المباركات فيه، وهي موافقة لقول الله عز وجل: ﴿يَوْمَ تَجُودُ بِكَ وَالْوَقَالَاتُ الَّتِي نَذَرْتَ لَهُمْ يَكْفُرُونَ﴾ [الأنعام: 107].

وقيل: إن التشهد الذي رواه ابن عباس هو الأفضل، لأنه هو الذي رواه النبي صلى الله عليه وسلم، وهو: **أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وسبحك على ما لا يعلمون.**

وقيل: إن التشهد الذي رواه مالك بن أنس هو الأفضل، لأنه هو الذي رواه النبي صلى الله عليه وسلم، وهو: **أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وسبحك على ما لا يعلمون.**

وقيل: إن التشهد الذي رواه أحمد بن حنبل هو الأفضل، لأنه هو الذي رواه النبي صلى الله عليه وسلم، وهو: **أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وسبحك على ما لا يعلمون.**

وقيل: إن التشهد الذي رواه أبو حنيفة هو الأفضل، لأنه هو الذي رواه النبي صلى الله عليه وسلم، وهو: **أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وسبحك على ما لا يعلمون.**

وقيل: إن التشهد الذي رواه أبو يوسف هو الأفضل، لأنه هو الذي رواه النبي صلى الله عليه وسلم، وهو: **أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وسبحك على ما لا يعلمون.**

وقيل: إن التشهد الذي رواه الثوري هو الأفضل، لأنه هو الذي رواه النبي صلى الله عليه وسلم، وهو: **أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وسبحك على ما لا يعلمون.**

وقيل: إن التشهد الذي رواه الربيع بن خثيم هو الأفضل، لأنه هو الذي رواه النبي صلى الله عليه وسلم، وهو: **أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وسبحك على ما لا يعلمون.**

وقيل: إن التشهد الذي رواه غيره هو الأفضل، لأنه هو الذي رواه النبي صلى الله عليه وسلم، وهو: **أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وسبحك على ما لا يعلمون.**

⁹⁸ قيس من هدي الصلاة، ص: 326.

⁹⁹ انظر: صحیح مسلم بشرح النووي: 2/354-355.

والمجموع شرح المذهب: 3/437.

¹⁰⁰ صحیح البخاري (6265).

صلى الله عليه وسلم. [رواه الترمذي في المعجم الكبير، 162: 164، وأبو داود (986)، واللفظ للترمذي.]

[رواه الترمذي في المعجم الكبير، 162: 164، وأبو داود (986)، واللفظ للترمذي.]

فائدة

من السنة في التشهد الإسرار، لإجماع المسلمين على ذلك. وقد جاء في الحديث: [162] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: [رواه الترمذي في المعجم الكبير، 162: 164، وأبو داود (986)، واللفظ للترمذي.]

ثانيا- صيغة الصلاة على النبي

قال الألباني¹¹²: أولى ما قيل في معنى الصلاة على النبي [رواه الترمذي في المعجم الكبير، 162: 164، وأبو داود (986)، واللفظ للترمذي.]

¹⁰⁹ رواه مالك في الموطأ، وصححه الألباني في صفة صلاة النبي

¹¹⁰ رواه البيهقي في السنن الكبرى، وصححه الألباني في صفة الصلاة، ص 164.

¹¹¹ صحيح. رواه الترمذي (291)، وأبو داود (986). واللفظ للترمذي.

¹¹² صفة صلاة النبي: ص 164.

[70] عن الحسن بن علي، رضي الله عنهما، قال: عَلَّمَنِي

رسول الله ﷺ () : () .

() : () .

() : () .

¹²¹ صحيح. رواه الترمذي (464)، والنسائي (1744)، وأبو داود (1425)، وابن ماجه (1190). واللفظ لأبي داود.

¹²² صحيح. رواه الترمذي (3566)، والنسائي (1746)، وأبو داود (1427)، وابن ماجه (1191). واللفظ لأبي داود.

¹²³ مختصر النصيحة، ص: 71.

¹²⁴ إسناده صحيح. رواه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب دعاء القنوت. وضحه الألباني في إرواء الغليل (2/171).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 وَبَارِكْ وَسَلِّمْ

□ فائدة

اعلم أن القنوت لا يتعين فيه دعاء على المذهب المختار،
 فأى دعاء دعا به حصل القنوت، ولو قنت بأية أو آيات من
 القرآن العزيز وهي مشتملة على الدعاء حصل القنوت،
 ولكن الأفضل ما جاءت به السنة ... واعلم أنه يستحب إذا
 كان المصلي إماما أن يقول: " اللهم اهدنا ... " بلفظ
 الجمع، وكذلك الباقي. ولو قال: " اهدني ... " حصل
 القنوت وكان مكروها، لأنه يكره للإمام تخصيص نفسه
 بالدعاء.¹²⁵

رابعاً- دعاء ختم القرآن (المنسوب لشيخ الإسلام ابن تيمية)¹²⁶

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين، صدق الله العظيم، الذي لا إله إلا هو،
 المتوحد في الجلال بكمال الجمال تعظيماً وتكبيراً، المنفرد
 بتصريف الأحوال على التفصيل والإجمال تقديراً وتديباً،
 والمتعالي بعظمته ومجده، الذي نزل الفرقان على عبده
 ليكون للعالمين نذيراً،

وصدق رسوله ﷺ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 وَبَارِكْ وَسَلِّمْ

¹²⁵ كتاب الأذكار، للإمام النووي، ص: 88 - 89.
¹²⁶ نقلاً عن: رهبان الليل (ج: 2، ص: 525)، وهو مجرد دعاء
 للاسترشاد، لمن لا يعرف ماذا يقول عند ختم القرآن، وإلا فالأولى أن
 يدعو المرء بما يجيش به صدره.

...
 ...
 ...

...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...
 ...

أولا- تلاوة بعض آيات القرآن الكريم

¹³¹ صحیح. رواه البخاري (841) و(842)، ومسلم (583/120) و
 121 و 122)، والنسائي (1334)، وأبو داود (1003). واللفظ
 للبخاري.
¹³² صحیح. رواه الترمذي (3476) و(3477)، والنسائي (1284)،
 وأبو داود (1481). واللفظ لأبي داود.
¹³³ من وصايا الرسول 1/189: ...
 ...
¹³⁴ مجموع الفتاوى لابن تيمية: 23/192.

[176] عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ: «لَا يَكُونُ عَبْدٌ يَسْتَعِينُ بِأَمْرِ اللَّهِ إِلَّا أَجَّرَهُ اللَّهُ». ¹³⁶
 [177] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ: «لَا يَكُونُ عَبْدٌ يَسْتَعِينُ بِأَمْرِ اللَّهِ إِلَّا أَجَّرَهُ اللَّهُ». ¹³⁷
 [178] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ: «لَا يَكُونُ عَبْدٌ يَسْتَعِينُ بِأَمْرِ اللَّهِ إِلَّا أَجَّرَهُ اللَّهُ». ¹³⁸

ثانيا: ذكر الله

ويستحب أن يبدأ من هذه الأذكار بحديث الاستغفار. ¹³⁸
 [78] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنْتُ أَعْرِفُ
 انْقِضَاءَ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِأَنَّ يَذْكُرُ اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا. ¹³⁹
 [79] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنْتُ أَعْرِفُ
 انْقِضَاءَ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِأَنَّ يَذْكُرُ اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا. ¹⁴⁰

¹³⁵ صحيح. رواه الترمذي (2903)، والنسائي (1335)، وأبو داود (1523). واللفظ لأبي داود.

¹³⁶ ص: 102.

¹³⁷ صحيح. صحيح الجامع الصغير وزيادته للألباني (6464).

¹³⁸ المجموع شرح المذهب: 3/468.

¹³⁹ صحيح. رواه البخاري (841) و(842)، ومسلم (583/120) و(583/121) و(583/122)، والنسائي (1334)، وأبو داود (1002). واللفظ للبخاري.

¹⁴⁰ صحيح. رواه البخاري (844) و(6330) و(6473) و(6615) و(7292)، ومسلم (593/137)، والنسائي (1340) و(1341)، وأبو داود (1505). واللفظ لمسلم.

وَأَمَّا مَا يَأْتِي فِيهِ مِنَ الْمَثَلِ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنِّي لَأَكْرَهُهُ لِيَأْتِيَ فِيهِ الْغُفْلُ وَإِنِّي لَأَكْرَهُهُ لِيَأْتِيَ فِيهِ الْغُفْلُ وَإِنِّي لَأَكْرَهُهُ لِيَأْتِيَ فِيهِ الْغُفْلُ

وَأَمَّا مَا يَأْتِي فِيهِ مِنَ الْمَثَلِ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنِّي لَأَكْرَهُهُ لِيَأْتِيَ فِيهِ الْغُفْلُ وَإِنِّي لَأَكْرَهُهُ لِيَأْتِيَ فِيهِ الْغُفْلُ وَإِنِّي لَأَكْرَهُهُ لِيَأْتِيَ فِيهِ الْغُفْلُ

وَأَمَّا مَا يَأْتِي فِيهِ مِنَ الْمَثَلِ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنِّي لَأَكْرَهُهُ لِيَأْتِيَ فِيهِ الْغُفْلُ وَإِنِّي لَأَكْرَهُهُ لِيَأْتِيَ فِيهِ الْغُفْلُ وَإِنِّي لَأَكْرَهُهُ لِيَأْتِيَ فِيهِ الْغُفْلُ

وَأَمَّا مَا يَأْتِي فِيهِ مِنَ الْمَثَلِ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنِّي لَأَكْرَهُهُ لِيَأْتِيَ فِيهِ الْغُفْلُ وَإِنِّي لَأَكْرَهُهُ لِيَأْتِيَ فِيهِ الْغُفْلُ وَإِنِّي لَأَكْرَهُهُ لِيَأْتِيَ فِيهِ الْغُفْلُ

¹⁴¹ صحیح، رواه البخاري (2822) و(6365) و(6370) و(6374) و(6390)، والترمذي (3567)، والنسائي (5462) و(5494). واللفظ للبخاري.

¹⁴² صحیح، رواه مسلم (591/135)، والترمذي (300)، والنسائي (1336)، وأبو داود (1513)، وابن ماجه (938). واللفظ لمسلم.

¹⁴³ لحديث عائشة رضي الله عنها، قالت: كَانَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِيهِ فِيهِ الْغُفْلُ وَإِنِّي لَأَكْرَهُهُ لِيَأْتِيَ فِيهِ الْغُفْلُ وَإِنِّي لَأَكْرَهُهُ لِيَأْتِيَ فِيهِ الْغُفْلُ

(صحيح) رواه النسائي (1302)، وأبو داود (1522). واللفظ
 لأبي داود.
 صحيح. رواه النسائي (1343).
 حسن. صحيح الجامع الصغير للألباني (1266).

¹⁴⁶ صحيح. رواه النسائي (1302)، وأبو داود (1522). واللفظ

لأبي داود.

¹⁴⁷ صحيح. رواه النسائي (1343).

¹⁴⁸ حسن. صحيح الجامع الصغير للألباني (1266).

صحیح. انفراد به الترمذی (3233) و (3234).
 صحیح الإسناد، رواه النسائي (1346).
 صحیح مسلم (709/62).
 صحیح مسلم بشرح النووي: 3/239.

صحیح. انفراد به الترمذی¹⁵²: صحیح الإسناد، رواه النسائي (1346).
 صحیح مسلم (709/62).
 صحیح مسلم بشرح النووي: 3/239.

ثالثاً: التسبیح والتحمید والتكبير والتهليل

149 صحیح. انفراد به الترمذی (3233) و (3234).

150 صحیح الإسناد، رواه النسائي (1346).

151 صحیح مسلم (709/62).

152 صحیح مسلم بشرح النووي: 3/239.

١٩٠] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٨٤٣)، وَمُسْلِمٌ (٥٩٥/١٤٢)، وَأَبُو دَاوُدَ (١٥٠٤).** وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ. **وَرَجَعَ جَامِعُ الْأَصُولِ (٢١٩٧).**

صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ (٦٣٢٩)

صَحِيحُ مُسْلِمٍ (٥٩٥/١٤٣).

قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: وَالَّذِي يَطْهَرُ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ، أَنَهَا مِنْ تَصْرِفِ بَعْضِ الرُّوَاةِ وَتَفْسِيرِهِ، لِأَنَّ لَفْظَ الْحَدِيثِ: **تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكْتَبُ لَكُمْ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ**. وَإِنَّمَا مَرَادُهُ بِهَذَا أَنْ يَكُونَ الثَّلَاثُ وَالثَلَاثُونَ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ. وَهَذَا مَا فَسَّرَهُ رَاوِي الْحَدِيثِ، بِالْقَوْلِ: **قُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلُّهُنَّ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ**. وَأَمَّا تَخْصِيصُهُ بِإِحْدَى عَشْرٍ، فَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَذْكَارِ، بِخِلافِ الْمِائَةِ فَإِنَّ لَهَا نَظَائِرًا، وَالْعِشْرَةَ لَهَا نَظَائِرٌ أَيْضًا. انظُرْ: **زَادَ الْمُعَاد: ١/٢٩٠ (بِتَصْرِفِ يَسِيرٍ).**

^{١٥٣} صحیح. رواه البخاري (843)، ومسلم (595/142)، وأبو داود (1504).

^{١٥٤} واللفظ للبخاري. وراجع جامع الأصول (2197).

^{١٥٥} صحیح البخاري (6329)

^{١٥٦} صحیح مسلم (595/143).

^{١٥٦} قال ابن القيم: والذي يظهر في هذه الصفة، أنها من تصرف

بعض الرواة وتفسيره، لأن لفظ الحديث: **تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكْتَبُ لَكُمْ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ**. وإنما مراده بهذا أن يكون الثلاث والثلاثون في كل واحدة من كلمات التسبيح والتحميد والتكبير. وهذا ما فسره راوي الحديث، بالقول: **قُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلُّهُنَّ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ**. وأما تخصيصه بإحدى عشر، فلا نظير له في شيء من الأذكار، بخلاف المائة فإن لها نظائر، والعشرة لها نظائر أيضا. انظر: **زاد المعاد: 1/290 (بتصرف يسير).**

^{١٥٧} صحیح مسلم (597/146).

١٥٨ صحیح. رواه مسلم (596/144)، والترمذی (3412)،
 والنسائی (1348). واللفظ لمسلم.
 ١٥٩ وهذا بالنسبة لجميع الصلوات المفروضة في اليوم والليلة، أي:
 $150 = 5 \times 30$ ، فإذا ضربت الناتج $10 \times$ (لأن الحسنه بعشر أمثالها
)، فيكون المجموع الإجمالي 1500 كما ورد في الحديث.
 ١٦٠ صحیح. رواه الترمذی (3410)، والنسائی (1347)، وأبو داود (5065)،
 وابن ماجه (936). واللفظ لأبي داود.

..... .

رابعاً- الأذکار بعد صلوات مخصوصة:

[196] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي صَلَاتِهِ أَوْ بَعْدَ صَلَاتِهِ، بَعَثْتُ إِلَيْهِ مَلَائِكَةً يَحْمِلُونَهُ إِلَى الْجَنَّةِ".

(.....):
 "....."

[.....]:
 "....."

[.....]:
 "....."

.....:
 "....."

.....:
 "....."

.....:
 "....."

.....:
 "....."

.....:
 "....."

.....:
 "....."

.....:
 "....."

¹⁶⁸ صحیح، انفراد به الترمذی (586).

¹⁶⁹ صحیح، رواه ابن ماجه (935).

¹⁷⁰ حسن لغيره، صحیح الترغیب والترهیب للألبانی (472/1).

وكان الألباني قد ضعفه في ضعيف سنن الترمذي (3474)، إلا أنه عاد وحسنه في صحیح الترغیب والترهیب، وقال: "حسن بشواهده".

سورة الفاتحة : (رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة)
 هي من دعوات النبي صلى الله عليه وسلم في كل صلاة .
 (رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة)
 .

[ترجمته] : اللهم صل على محمد وآل محمد
صلى الله عليه وسلم ، وعلّمنا هذا القرآن
 الذي نزلنا به الكتاب العظيم ، الذي
 نزلنا به الكتاب العظيم ، الذي نزلنا به
 الكتاب العظيم ، الذي نزلنا به الكتاب
 العظيم ، الذي نزلنا به الكتاب العظيم ،
 الذي نزلنا به الكتاب العظيم ، الذي
 نزلنا به الكتاب العظيم ، الذي نزلنا
 به الكتاب العظيم ، الذي نزلنا به
 الكتاب العظيم .
 " .

سورة الفاتحة : (رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة)
 .

[ترجمته] : اللهم صل على محمد وآل محمد
صلى الله عليه وسلم ، وعلّمنا هذا القرآن
 الذي نزلنا به الكتاب العظيم ، الذي
 نزلنا به الكتاب العظيم ، الذي نزلنا به
 الكتاب العظيم ، الذي نزلنا به الكتاب
 العظيم ، الذي نزلنا به الكتاب العظيم ،
 الذي نزلنا به الكتاب العظيم ، الذي
 نزلنا به الكتاب العظيم ، الذي نزلنا
 به الكتاب العظيم ، الذي نزلنا به
 الكتاب العظيم .
 " .

[ترجمته] : اللهم صل على محمد وآل محمد
صلى الله عليه وسلم ، وعلّمنا هذا القرآن
 الذي نزلنا به الكتاب العظيم ، الذي
 نزلنا به الكتاب العظيم ، الذي نزلنا به
 الكتاب العظيم ، الذي نزلنا به الكتاب
 العظيم ، الذي نزلنا به الكتاب العظيم ،
 الذي نزلنا به الكتاب العظيم ، الذي
 نزلنا به الكتاب العظيم ، الذي نزلنا
 به الكتاب العظيم ، الذي نزلنا به
 الكتاب العظيم .
 " .

¹⁷⁴ إسناده صحيح. رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة)

(118).

¹⁷⁵ حسن صحيح. صحيح الترغيب والترهيب للألباني (474/3).

¹⁷⁶ حسن لغيره. صحيح الترغيب والترهيب للألباني (475/4).

صحیح غیرہ. صحیح الترغیب والترہیب للألبانی (477/6).
 حسن. انفراد بہ الترمذی (3534).
 صحیح. رواہ النسائی (1728) و (1731) و (1732) و (1733) و (1735) و (1739) و (1740). وأبو داود (1430).

¹⁷⁷ حسن غیرہ. صحیح الترغیب والترہیب للألبانی (477/6).

¹⁷⁸ حسن. انفراد بہ الترمذی (3534).

¹⁷⁹ صحیح. رواہ النسائی (1728) و (1731) و (1732) و (1733) و (1735) و (1739) و (1740). وأبو داود (1430).

- 00 00000 0000 0000 00000000 00000000 00000000 00000
00000000 .00000000 :00000000 00000000 00000000 00000000 .00000000
- 00 00000 0000 0000 00000000 00000000 00000000 00000
00000000 .00000000 :00000000 00000000 00000000 00000000 .00000000
- 00 0000 0000 0000 00000 0000 0000 00000 0000 0000 00000
00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 .00000000
- 00 0000 0000 0000 0000 0000 00000 0000 0000 00000 0000 0000
00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 .00000000
- 00 0000 0000 0000 0000 0000 00000 0000 0000 00000 0000 0000
00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 .00000000
- 00 0000 0000 0000 0000 0000 00000 0000 0000 00000 0000 0000
00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 .00000000
- 00 0000 00000000 0000 00000000 0000 00000000 00000000 0000
00000000 00000000 .00000000 :00000000 00000000 00000000 00000000
- 00 0000 0000 0000 00000 0000 00000000 0000 00000000 0000 0000 0000
00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 .00000000
- 00 0000 00000000 0000 00000000 00 00000000 00000000 00000000
00000000 00000000 :00000000 .00000000 00000000 00000000 00000000
00000000 00000000 .00000000
- 00 000000 0000 00000 00000000 00 00000000 00000000 00000000
0000 :00000000 .00000000 0000 00 00000 00000000 00000 00000000
00000 00000 0000

- 00 00000000 0000 00 0000 00000000 000000 0000 0000
000000 0000 00000000 .000000 0000 0000 :000000 .0000 0000 0000 :0000
0000 00000000 0000 .0000
- 00 0000 0000 0000 :00000000 000000 0000 0000 0000 0000 00000000 0000
000000 00000000 .000000 00000000 :00000000 0000 00000000 0000 .0000
- 00 00000000 0000 0000 00000000 0000 0000 0000 00000000 0000
00000000 :00000000 00000000 00000000 00000000 .00000000 0000 00
00000000 0000 00 000000000 0000 0000 00000000 00000000 00000000 .00000000
- 00 00000000 00000000 00 00000000 00000000 0000 00000000 0000
00000000 0000 :00000000 .00000000 00000000 0000 0000 000000000
000000 .000000
- 00 000000 000000 0000 :00000000 .0000 0000 000000000 0000 00 0000
0000000000 .000000 000000000000
- 00 000000 000000000 0000 00 0000 00000000 0000000000 000000
000000 .000000 000000 :000000 00000000 0000 00000000 0000 000000
0000000000 000000 00000000 00000000 00000000 :00000000 .000000000000
00000000 .000000
- 00 000000 0000000000 000000 000000 000000 0000000000 00000000
0000000000 .000000 0000000000 0000 :0000000000 0000 000000000000
- 00 000000 000000 0000 00000000 0000000000 00000000 0000 0000000000
00000000 0000 00000000 000000 000000 000000 000000 000000 :00000000
0000000000 000000 0000000000 00000000 .0000000000 000000 0000000000
000000 .0000000000 0000000000 0000000000 .0000000000 0000000000 0000000000

- ۱۱۱ - اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِهِٖ وَسَلَّمَ
وَعَلٰى كُلِّ نَبِيٍّ رَّسَلْتَهُ لِقَبْلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِهِمْ وَسَلَّمَ
وَعَلٰى كُلِّ نَبِيٍّ رَّسَلْتَهُ بَعْدَهُ .

- ۱۱۲ - اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِهِٖ وَسَلَّمَ
وَعَلٰى كُلِّ نَبِيٍّ رَّسَلْتَهُ بَعْدَهُ .

- ۱۱۳ - اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِهِٖ وَسَلَّمَ
وَعَلٰى كُلِّ نَبِيٍّ رَّسَلْتَهُ بَعْدَهُ .

- ۱۱۴ - اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِهِٖ وَسَلَّمَ
وَعَلٰى كُلِّ نَبِيٍّ رَّسَلْتَهُ بَعْدَهُ .

- ۱۱۵ - اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِهِٖ وَسَلَّمَ
وَعَلٰى كُلِّ نَبِيٍّ رَّسَلْتَهُ بَعْدَهُ .

- ۱۱۶ - اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِهِٖ وَسَلَّمَ
وَعَلٰى كُلِّ نَبِيٍّ رَّسَلْتَهُ بَعْدَهُ .

- ۱۱۷ - اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِهِٖ وَسَلَّمَ
وَعَلٰى كُلِّ نَبِيٍّ رَّسَلْتَهُ بَعْدَهُ .

- ۱۱۸ - اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِهِٖ وَسَلَّمَ
وَعَلٰى كُلِّ نَبِيٍّ رَّسَلْتَهُ بَعْدَهُ .

الفهرس

4	مقدمة
8	قبل أن تبدأ
10	(1) أذكار الصلاة
10	أولاً: أذكار الاستفتاح
22	ثانياً: أذكار الركوع
29	ثالثاً: أذكار الرفع من الركوع والاعتدال
34	رابعاً: أذكار السجود
42	خامساً: أذكار ما بين السجدين
44	سادساً: الدعاء قبل السلام
44	أ- الدعاء في الصلاة
46	ب- صيغ الدعاء
54	(2) صيغتنا التشهد والقنوت
54	أولاً: صيغة التشهد
59	ثانياً: صيغة الصلاة على النبي ﷺ
63	ثالثاً: صيغة القنوت
66	رابعاً: دعاء ختم القرآن المنسوب لشيخ الإسلام ابن تيمية
70	(3) الأذكار بعد الصلاة
72	أولاً: تلاوة بعض آيات القرآن الكريم
72	ثانياً: الدعاء والذكر
78	ثالثاً: التسبيح والتحميد والتكبير
84	رابعاً: الأذكار بعد صلوات مخصوصة
89	المراجع
93	الفهرس

مقالات للمؤلف على الانترنت

التحذير من البلية بالالتحاق بالمدارس
الأجنبية □

www.saaaid.net/manahej/40.htm

www.islamway.com/?

[iw_s=Article&iw_a=view&article_id=779](http://www.islamway.com/?iw_s=Article&iw_a=view&article_id=779)

إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا □

www.saaaid.net/arabic/ar163.htm

www.islamway.com/?

[iw_s=Article&iw_a=view&article_id=775](http://www.islamway.com/?iw_s=Article&iw_a=view&article_id=775)

وقفات مع نشر صور تعذيب
المعتقلين العراقيين □

www.saaaid.net/mktarat/iraq/44.htm

ومتى فقناهم عددا أو عدة؟ □

www.saaaid.net/arabic/ar173.htm

محاولة لفهم اليهود من خلال نصوص
التوراة □

www.saaaid.net/mktarat/flasteen/63.htm

أخطاء شائعة في الترجمة إلى
العربية □

www.saaaid.net/Minute/89.htm

النوم ... وقت اجتماع القوم!!! □

www.saaaid.net/aldawah/212.htm

- ثقافة الخلود: الهوانم في صالونات
الفرفشة
www.saaaid.net/arabic/ar185.htm
- التغريب في ديار الإسلام
www.saaaid.net/arabic/ar189.htm
- العادات المرذولة يربط مواسم
الطاعة بالأصناف المأكولة
www.saaaid.net/mktarat/ramadan/67.htm
- يوم في حياة صائم
www.saaaid.net/mktarat/ramadan/139.htm
- أفكار رمضانية للمتميزين
www.saaaid.net/mktarat/ramadan/140.htm
- سنن العيدين
www.saaaid.net/mktarat/eid/31.htm

سئلت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية
والإفتاء بالمملكة العربية السعودية هذا
السؤال وأجابت عليه بالفتوى رقم 20062
بتاريخ 3/12/1418 هـ

السؤال: هل طباعة الكتب الشرعية
الصحيحة ينتفع بها الإنسان بعد موته ويدخل
في العلم الذي ينتفع به كما جاء في
الحديث؟

الجواب: طباعة الكتب المفيدة التي ينتفع
بها الناس في أمور دينهم ودنياهم هي من
الأعمال الصالحة التي يثاب الإنسان عليها
في حياته ويبقى أجرها ويجري نفعها له بعد
مماته ويدخل في عموم قوله ﷺ فيما صح
عنه من حديث أبي هريرة ﷺ أن ﷺ قال: " إذا

مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث:
صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح
يدعو له "، رواه الإمام مسلم في صحيحه
والترمذي والنسائي والإمام أحمد، وكل من
ساهم في إخراج هذا العلم النافع يحصل
على هذا الثواب العظيم سواء كان مؤلفاً أو
معلماً أو ناشراً له بين الناس أو مخرجاً أو
مساهماً في طباعته كل بحسب جهده
ومشاركته في ذلك.